

هذا مثال في النقد السليم وقد كتب في التمام مدبرين ساعد الانصاري
 كتاباً في انواع العلوم وذكر النافع من كتبها كما كتب بيد اللطيف البغدادي
 مقالة في إحصاء مقاصد واضعي الكتب في كتبهم وما يتبع ذلك من المنافع
 والمضار وكتب الفارابي في إحصاء العلوم والتعريف باغراضها واليوم علينا
 ان ندرس ما انتهى اليها من علم أسلافنا الإقديمين ونضيف، اليه ما وصل
 اليه العلم عند أهله من المتأخرين ونعلم عن الغربيين صحة النقد والحكم كما
 نأخذ عنهم العلم والفهم فليس العيب في الحركة وإنما العيب في الجود والله
 يسد لنا حتى لا نطق عن هوى

أمثال انكليزية

- « اذا تهاى الانسان للشر فكثيراً ما يغلبه »
 « اختر الزوج بما تسمعه بأذنك أكثر مما تراه بعينك »
 « لا تتسلق علواً مفرطاً لكلا يكون سقوطك عظيماً »
 « الحديث العادي خير مرآة لعقل الرجل وصفاته »
 « لا تعد فراخك قبل ان تخرج من البيض »
 « الحسود يعيش عبثة العناء ويموت موت الأشقياء »
 « الخيلة تحتاج الى اللباس وأما الحق فيذهب عرياناً »
 « ذاكرة الدائن احد من ذاكرة المدين »
 « الاعوج بالطبع لا يستقيم بالتربية » (الطبع غلب التطبع)
 « أجرد على عمل الخير ولو هزأ الناس بك »
 « الأزدراء بالمدو يبيجه »

- « تبصر ملياً ثم أجر حلالاً »
 « اليأس بصير الجبان شجاعاً »
 « البراعة تأتي من الخبرة »
 « اختلاف القروح يوجب اختلاف المراهم »
 « أحسن الى من يسيء اليك فتغلبه »
 « اعمل ما عليك وليأت ما ياتي »
 « ما السكر الا جنون اختياري »
 « السكر يخرج الانسان من نفسه ويتركه بهيمة في مكانه »
 « التهذيب يجلي الطبايع الصالحة ويصلح الطبايع الشريرة »
 « ليس كل اثنين زوجاً »
 « خير ما يتعلمه الانسان بالافتداء، وأحسن الاعمال يأتي بأحسن الاصدقاء. »
 « لكل نهار ليل ولكل مسرة حزن »
 « لكل مد جزر »
 « لا يصلح كل عالم للتعليم »
 « كل امرئ يحب العدل في بيت غيره ولا يبالي به في بيته »
 « كل انسان ينسب ذنوبه للدهر »
 « ليكنس كل واحد قدام بيته »
 « كل خطأ حامل قصاص نفسه »
 « لكل أمر زمان يجب رصده »
 « الخبرة أم المعارف »
 « الجبان لا يرجح أبداً »

- « المدح الضميف بُخيس »
 « لانتخاصم صديقتاً لامر طانيف »
 « الصديق الكاذب شر من البدو الظاهر »
 « الشهرة كالنهر ضيقة عند المصدر واسعة عند البعد »
 « النار المشتعلة بالمنفاخ والسب المفصوب لا ينفعان »
 « لا تخش الا العار واقحم كل امر الا الضرر بالناس »
 « الولاثم حصاد الطيب »
 « دبذب اولاثم امش »
 « استحق اولاثم تمنى »
 « التمليق يجلس في صدر المكان وقول الحق يطرد الى الخارج »
 « آثر متابعة العقلاء القليلين على متابعة الجهلة الكثيرين »
 « الجهال يفتحون آذانهم للتدليس وينعمضون عيونهم عن الحق »
 « الجهال يعقدون العقد والحكماء يفكونها »
 « القوة قد تقلب ولكن المحبة هي التي تريح فمن ساع اولانا نال الفوز »
 « احظ السعيد يقرع باب المرء ولو مرة واحدة »
 « اذا لم يعص الثعلب الى العنب قال انه غير ناضج »
 « الصداقة هي الوردة الوحيدة التي لا شوك لها »
 « كلما طالت الصداقة تمكنت »
 « الصداقة تزيد الافراح وتشطر الاحزان »
 « من لا شيء لا يأتي شيء »
 « من اسلافنا ياتينا الاسم ومن اعمالنا تاتينا الكرامة »

« ربح المال أهون من حسن التصرف به »
 « إربح عادلاً وأنفق رصيناً وامط بشوشاً وعش راضياً »
 « إذا هيأت المنزل ارسل الله لك الغزل »
 « إذا أعطيت اللثيم إصبعك أخذ يدك كلها »
 « أبطء في الذهاب الى ولائم أصدقائك وأسرع اليهم في مصائبهم »
 يوحنا ورتبات
 بيروت

كتاب مادي

بعث الينا حضرة العالم الالمعي رفيق بك العظم بما يأتي:

جاءني كتاب من ذي قرابة لي سائح في أميركا بلاد العجائب توخى فيه وصف الاشياء المادية التي لها مساس بترقى البلاد المادي دون المعنوي أي الشؤون الاقتصادية التي تفيد المهاجرين الى تلك البلاد الشاسعة والبعيدون عنها أيضاً فرأيت ان ابعث به اليك حتى اذا رأته نافعاً لقراء القامتبس تتكرم بنشره فيها ليرى الناس كيف يعيش ذلك الشعب الراقى في بجوحة السعادة والراحة والغنى وكيف يحاول ذلك العالم الجديد ان يتلمع في جوفه قسماً كبيراً من العالم القديم بما يمت به اليه من وسائل الكسب بالطرق العلمية النافعة وبما يشمل به النازحين الى تلك البلاد من حقوق الوطنية الاميركية بعد مضي خمس سنين على المقيم فيها من الاجانب وكيف يعلم الشعوب دروس الآداب العالية والعلم الصحيح والاقتصاد النافع . فله در ذلك الشعب ما أعظم همته، وأبعد في الامور نظره ، فانه ولا نكران للحق حقيق بالثناء ،